

أعماق الفكر اللاهوتي

عند بولس

دليل الدراسة

بولس وأهل كورنثوس

الدرس
الرابع



خدمات الألفية™

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجانًا.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

أ. الرحلة التبشيرية الثالثة

ب. المشاكل في كورنثوس

٢. سوء السلوك الجنسي

٤. سلطة بولس

١. العلاقات المتضررة

٣. الإساءات في العبادة

III. البنية والمحتوى

أ. ١ كورنثوس

١. التحية

٣. الختام

٢. تقديم الشكر

٤. القسم الرئيسي

ب. ٢ كورنثوس

١. التحية

٣. الختام

٢. المقدمة

٤. القسم الرئيسي

IV. وجهات نظر لاهوتية

أ. الإيمان

١. المسيح كإله

ب. الرجاء

ج. المحبة

V. الخاتمة

٢. المسيح كمخلص

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

أ. الرحلة التبشيرية الثالثة

كرر بولس إلى حدٍ بعيد مسار رحلته التبشيرية الثانية وبدأ رحلته حوالي عام ٥٢ أو ٥٣ ميلادية.

أنطاكية سوريا

غلاطية

فريجية

درية

لستره

أيقونية

أنطاكية بيسيدية

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

أفسس

مكذونية

أخائية

فيلبي

ترواس

اسوس

ميتيليني

خيوس

ساموس

ميليتس

كوس

رودس

باترا

قبرص

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

□ صور

□ بتولمايس

□ قيصرية

كتب بولس رسالتيه القانونيتين إلى أهل كورنثوس خلال الرحلة التبشيرية الثالثة، كما كتب أيضاً رسالتين إضافيتين لم يتم حفظهما.

ب. المشاكل في كورنثوس

برز عدد من المشاكل في كورنثوس بسبب فهم خاطئ لعقيدة الأيام الأخيرة، وكيف جاء المسيح بالزمن الآتي، زمن الخلاص والحياة. فقد اعتقدوا أنهم تلقوا في الواقع بركات مستقبلية أكثر من غيرهم.

١. العلاقات المتضررة

i. الفئات المتنافسة

تلقى بولس تقريراً يفيد بأن المؤمنين في كورنثوس انقلبوا على بعضهم البعض بسبب ارتباطهم بمعلمين نظروا إليهم نظرة احترام.

ii. الدعاوي القضائية

iii. الفقر في كورنثوس

كان عدم اهتمام أحدهم بالآخر أيضاً جلياً في الطريقة السيئة التي عُوْمِلَ بها الفقير في العشاء الربّاني.

iv. الفقر في أورشليم

فشل الكورنثيين في جمع أموال الإعانة التي وعدوا بإرسالها للمسيحيين المحتاجين في أورشليم.

٢. سوء السلوك الجنسي

اعتقد بعض الكورنثيين أنّه بسبب مجيء يسوع، لم يعد للمسائل الجنسية أهمية.

تبنّى البعض في الكنيسة مبدأ الترخيص الجنسي.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

من جهة أخرى، وعلى النقيض من أولئك، فضّل البعض الزهد والعفة الجنسية، حتى داخل مؤسسة الزواج.

٣. الاساءات في العبادة

i. أدوار الجنسين

أحد الإجراءات التصحيحية التي قام بها كان مسألة استخدام غطاء الرأس أثناء تقديم الصلوات.

ii. المواهب الروحية

أكد بولس أنه ما لم يسمع المؤمنين يحترموا بعضهم البعض، فإنهم لن يستفيدوا من توجيهات الروح القدس.

iii. اللحم المذبوح للأوثان

أكد بولس أنّ ممارسات العبادة الوثنية لا تلوث اللحوم، وأنّه بإمكان المسيحيين تناول هذا الطعام طالما أنهم لا يفعلوا ذلك كجزء من العبادة الوثنية. ولكنه حذّر أيضاً أنّ المؤمنين يقومون بعبادة الأوثان عندما يأكلوا بعقلية خاطئة.

.iv . سلطة بولس

كان رفض سلطة بولس كرسول أعظم مشاكلهم. وتظهر القضية خلال كلاً من رسالة كورنثوس الأولى والثانية.

ادّعى الرسل المزيفون أنّ لهم نفس سلطة بولس وللرسل الشرعيين الآخرين. وعلموا إنجيلاً مزيفاً كان يغري الكثير من الكورنثيين بطرق التفكير والعيش الخاطئة.

إذا صدّق الكورنثيون الرسل الكذبة ورفضوا تعاليم بولس، سينكروا عندها المسيح والإنجيل على حدٍ سواء.

.III . البنية والمحتوى

أ. ١ كورنثوس

إن الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس هي في الواقع الرسالة الثانية التي نعرف أنّ بولس وجّهها إلى كنيسة كورنثوس.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

١. التحية

٢. تقديم الشكر

٣. الختام

٤. القسم الرئيسي

يتضمن القسم الرئيسي جزأين: ردود بولس على التقارير التي تلقاها من سلوانس وأهل بيته. وردود بولس على الرسالة التي تلقاها من كنيسة كورنثوس.

i. الأجوبة على التقارير

□ الانقسامات داخل الكنيسة

لو أنهم نظروا فقط إلى يسوع على أنه القائد الأول وإلى الرسل والمعلمين على أنهم خدام المسيح، لما اختلف الكورنثيون فيما بينهم حول تفضيلهم لبعض الرسل أو المعلمين.

كتب بولس أيضاً بشكل أوسع عن السخافة الكلية للحكمة الدنيوية في معالجة المسائل الروحية.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

فقد أعمتهم قيمهم العالمية عن الحق الروحي.

□ التصرفات اللاأخلاقية

استخدم الكورنثيون شعار "كل الأشياء تحلّ لي" على ما يبدو في غير محله.

عدّل بولس الشعار في ١ كورنثوس الآيتين ٦: ١٢-
:١٣

"كلّ الأشياء تحلّ لي لكن ليس كل الأشياء توافق.
كل الأشياء تحلّ لي لكن لا يتسلّط عليّ شيء...
ولكن الجسد ليس للزنى بل للرب والربّ للجسد."

□ العلاقات مع الآخرين

أراد بولس أن يحافظ الكورنثيون على علاقاتهم مع غير المؤمنين في العالم، وأن يبتعدوا عن الخطاة الكبار الذين يدعون الإيمان.

ب. الردود على الأسئلة

□ الزواج، ٧: ١-٤٠

عالج بولس موضوع الزواج، الزواج مرة ثانية، والعزوبية.

□ اللحم المذبوح للأوثان، ٨-١٠

عالج بولس موضوع اللحم المذبوح للأوثان

عبر في الإصحاح ٩ بولس عن رغبته في تقييد الحرية المسيحية، سائلاً الآخرين ضمناً أن يحذوا حذوه.

□ العبادة

□ المواهب الروحية

شرح أنه ينبغي استخدام كل المواهب الروحية بمحبة، وإذا لم تستعمل بهذه الطريق فلا قيمة لها.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

□ القيامة

وضَّح بولس أنَّ قيامة المسيح هي العنصر الرئيسي للإنجيل، وأنه حتى يحصل المؤمنون على الخلاص النهائي، يجب أن يُقاموا من بين الأموات مثل يسوع.

□ جمع التبرعات وأبلوس

ب. ٢ كورنثوس

١. التحية

تنصّ التحية على أنَّ الرسالة مرسله من بولس وتيموثاوس إلى كنيسة كورنثوس والقديسين في المنطقة المجاورة لأخائية كالقراء المقصودين.

٢. المقدمة

تصف هذه المقدمة ما كابده بولس من ألم من أجل خدمته بالإضافة إلى التعزية التي تلقاها من الله.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

٣. الختام

٤. القسم الرئيسي

i. سلوك بولس

دافع بولس عن تصرفه في مسألتين. أولاً، فسّر سبب عدم زيارته لكورنثوس كما كان مزماً أن يفعل.

ثانياً، تكلم عن خطأ ارتكبه بحقه أحد الكورنثيين

ii. خدمة بولس

عالج بولس مسألة أكثر أهمية: استمرار أشخاص معينين بين الكورنثيين في الشك برسوليته.

قدم بولس دفاعاً شاملاً عن طبيعة خدمته، معلناً أنّ دعوته وسلطته هما من الله، وأوضح أنّ لرفض رسوليته عواقب وخيمة.

iii. جميع التبرعات

كان المسيحيين في أورشليم في حالة من العوز كبيرة في ذلك الوقت بسبب المجاعة في اليهودية. ولكن فشل الكورنثيون في إتمام جمع تبرعاتهم.

iv. خدمة بولس

كان الكورنثيون يقدّرون الخطباء المدربين، وتوقعوا أن يحصل قادتهم على رواتب. ولم يكن بولس خطيباً محترفاً لأنه اختار أن يتحمل أعباءه المالية أثناء وجوده في كورنثوس، حتى لا يتقل كاهل الكنيسة، فاعتبروه أقل شأناً.

٧. الزيارة المقبلة

خطط بولس للمجيء إلى كورنثوس بغض النظر عما إذا كان هذا يعني إصدار الحكم على الكنيسة.

كرز بولس بجديّة بإنجيل التوبة، الإيمان والخلاص لكنيسة كورنثوس، آملاً أن يصبح مناوئوه أتباعاً حقيقيين ليسوع المسيح.

IV. وجهات نظر لاهوتية

استخدم بولس عقيدة الأيام الأخيرة، أو الإسخاتولوجي، ليصحّح تعليم قرائه.

أساء الكورنثيون أيضاً إلى حدٍ كبير في تقدير خطة الأزمنة. ففي أذهانهم، زال الزمن الحاضر للخطيئة والموت عن الوجود، وتركهم أحراراً لينعموا بهبات الزمن الآتي الوفيرة. كان خطأهم عائد للإدراك المفرط لعقيدة الأيام الأخيرة.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

أ. الإيمان

١. المسيح كإله

فشل المؤمنين في كورنثوس في إدراك تمجيد المسيح كرب فوق الجميع ومخلص للجميع.

شدّد بولس على حقيقة أنّ الزمن الآتي لم يكن قد تحقق بعد في كل كماله. لم يبدأ أحد بالسيادة؛ ما زال الكل بانتظار المسيح.

٢. المسيح كمخلص

فشل الكورنثيون كذلك في تمجيد المسيح بالتقليل من قيمة دوره كمخلص.

يتم اكتساب المواهب والإكرام في أذهان الكثير من الكورنثيين، من قبل أفراد مؤمنين.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

ردّ بولس بالتشديد على عقيدة الوحدة بين المسيح والمؤمنين.

أكد بولس على عدم تقييم المؤمنين أنفسهم أو الآخرين تبعاً لمقاييس جسدية أو دنيوية. بل أرادهم بالأحرى أن ينظروا إلى جميع المؤمنين كأناسٍ متّحدين بالمسيح، وأن يظهر الإكرام والمحبة لبعضهم كما لو أنهم سيظهروها للرب نفسه.

أشار بولس باستمرار خلال رسالتيه إلى أهل كورنثوس إلى الاتحاد بالمسيح على أنه أساس لإكرام، وتقدير وخدمة المؤمنين الآخرين.

ب. الرجاء

ذكَر بولس أهل كورنثوس بالطبيعة المؤقتة لبركاتهم في العالم الحاضر.

يمكن إيجاد مناقشة بولس المطولة، والتي تنطبق بشكل مباشر على عقيدة الرجاء، موجودة في ١ كورنثوس ١٥.

أوضح بولس بجلاء، أنّ بعض الأحداث الهائلة لا بدّ أن تحدث، وبعض التغيرات الهامة لا بدّ أن تحصل، قبل أن يحلّ الزمن الآتي في كماله.

ج. المحبة

صحيح أن المحبة بالنسبة لبولس هي ما يمكن أن ندعوه فضيلة إسخاتولوجية. ويمكن إيجاد مجادلة بولس عن القيمة الدائمة من المحبة موجودة في إصحاح المحبة المشهور في ١ كورنثوس ١٣:٨-١٠.

من بين جميع المواهب الروحية والفضائل المسيحية التي يذكرها بولس في هذا الإصحاح، ستستمر المحبة فقط في التجلي والتقدير في ملء الدهر الآتي.

أظهر بولس أنّ جميع هذه المواهب، المذهلة وغيرها، تصبح غير مجدية ومزعجة إذا لم تُستعمل بمحبة.

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

١. أين سافر بولس وماذا كان القصد من رحلته التبشيرية الثالثة؟

٢. اشرح المشاكل الرئيسية الأربعة التي عانى منها أهل كورنثوس ونتائجها.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

٣. اشرح كيف سلطت رحلة بولس التبشيرية الثالثة والمشاكل في كورنثوس الضوء على سبب كتابة بولس إلى أهل كورنثوس.

٤. اشرح قصد بولس من كتابة رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس والنقاط الرئيسية التي أراد أن يبلغهم بها.

5. اشرح قصد بولس في كتابة رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس والنقاط الرئيسية التي أراد أن يبلغهم بها.

6. قارن الأهداف من كتابة بولس رسالته الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس. كيف تتشابه وتختلف الرسالتان؟

٧. ما هو الخطأ الذي عمله الكورنثيون بالنسبة للإيمان وتفوق المسيح؟

٨. كيف أرشد بولس الكورنثيين بشأن الرجاء؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٩. اشرح كيف وصف بولس المحبة كفضيلة إسخاتولوجية، وكيف يجب أن تؤثر على العلاقات في هذه الحياة.

١٠. لخص النقاط الرئيسية التي دعا بها بولس أهل كورنثوس لإعادة تقييم الإدراك المفرط الإسخاتولوجي.

أسئلة التطبيق

١. لماذا تعتقد بأن الناس يميلون إلى رفع قادة معينين أكثر من آخرين؟ ما هو الخطر الذي يمكن أن ينتج من هذه الممارسة؟ كيف يمكن أن يعالج الإخضاع للمسيح والتشبه به هذا الخطر؟
٢. قارن تعليم بولس عن سلوكنا في العبادة مع لاويين ١٠:١-٣. كيف يجب أن يؤثر الخوف الصحي من الله على الطريقة التي ندير بها العبادة مع بعضنا البعض؟
٣. اشرح تعليم بولس عن السلوك الجنسي في ١ كورنثوس ٦:١٢-١٣. كيف تقودنا مؤهلات بولس من المنفعة والبراعة في علاقات جنسية مناسبة؟
٤. كيف يمكن لعقيدة السمو الإلهي أن تعزبك وتطمئنك في حياتك المسيحية؟ ما أكثر أمر يمثل تحدي لك في كون الله "مختلف عنا تمامًا، ولماذا؟
٥. لماذا يجب أن تعطيك القيامة المستقبلية لأجسادنا رجاءً كمؤمن؟ كيف يجب أن يؤثر هذا الرجاء على الطريقة التي تعيشها اليوم؟
٦. كيف يجب أن يؤثر الفهم المناسب للمحبة على علاقاتك مع الناس داخل وخارج الكنيسة؟ لماذا تظن أن المحبة هي الفضيلة الإسخاتولوجية الدائمة؟
٧. ما هي البصيرة الأكثر أهمية التي تعلمتها من هذه الدراسة؟ لماذا؟
٨. ما أهم شيء تعلّمته في هذا الدرس؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الرابع: بولس وأهل كورنثوس